

## سلسلة الهدى والنور }4731} سماحة الشيخ العلامة محمد

### ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

قال لي ابو الهيلاد لك هذا الشرط. واجتمعنا انا وياه ما في حدا قلت له كيف هذا يا استاذ نسيت انت اجتماعنا في بيت ظهرنا ومناقشة حول القضية وكيف انتم اعلنتوا المقاطعة - 00:00:00

بناء على انه جاءوا بعض الشباب قالوا فلان يكفر فلان وذكرته يمكن تذكر الاية ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما جهاد 00:00:17 نبيين ويقوله عليه السلام بحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل من سمع -

كيف فعلت هذا بعد هذا قال والله كنت في مكة فاجروا بعض الشباب يعني من الاخوان المسلمين قالوا لنا هذا الشيخ الالباني كذا وكذا 00:00:36 فالظاهر يعني اخذته العاطفة وراح كتب لك مخالفة -

فانا قلت له انت واجبك الان ان تكفر عن المرأة انا ما اريد منك شيئا عفا الله عما سلف لكن هذا افتراء وبهت ومن كفر مسلما فقد كفر 00:00:55 وهذه اشياء -

تعرف جيدا الى اخره فوعدي خيرا وراحت هي مدة ايام وما كان ابدا الى ان كانت المعاكسة قبل يومين قال لي تذكر الجلسة 00:01:10 والانفالات؟ قال له نعم قال ليه شوف دوران اللي بينكرروا عالجماعة -

قال لي اكتب ما تريده يعني في تكذيب ما نشر في مجلة المجتمع او وانا اسبق ذلك باسلوب خاص قلت له عفوا انا ما استطيع لا انا 00:01:36 منخلع من هذا الجو الذي اعيشه -

في خدمة السنة فقها وتخريجا وتصنيعا. هذا واجبك انت تعرف كيف تقوم به. اي نعم هذا واجب شرعى عليه خدمة المسلمين فعليينا 00:01:56 ان نتربيت هذا شيء اخر قولوا بدع بعد ايوه. قال بها وما قال بها. لكن كون اللي قال بها مبتدئة لا يخالف. في فرق - وبيعمل بدعة. يعني هلا ما في ناس خالفت سني طيب بس ما بنزمهم بنقول هذا خلاف السنة انتهى الامر لذلك نحننا من اشياء 00:02:24 اللي نفهم زراع المقلدين فهن بيقولوا انه ما بيجي تقول اخطأ فلان -

لك يا جماعة اتقوا الله كلمة اخطأ فلان اجر فلان اجر واحدا هذا ليس به طعام لكن كل ما في الامر في بيان لحقيقة شرعية 00:02:43 اصاب فلان له اجران -

اخطاً فلان له اجر واحد ليشن ما تتهجموا وتقولوا اخطاء قالوا لي هذا الرجل كان مع ناس اخرين الخصوص آآ وبيقول عنه شاذة 00:02:59 برهان اربعة طرق جاية من السودان. اه -

فعم يقلن كيف بتنكروا وبتقولوا اخطأ هنا اخطأ هنا كأنه العينة مثل العيد مثل الشيعة لون الشيعة ايه شلون الشيعة بيقولوا عن 00:03:22 امتكن معصومين كمان بدن قال بدن من اهل السنة يقولوا عن ائتهم انه معصومين -

ما بيخطئوا اذا شو الفرق بينه وبين الشيعة وهم مين امامهم هذول يعني من امام الائمة اللي احنا نعرفهم يجمع بين الائمة الاربعة 00:03:41 الظاهر عليهم. هم. اي نعم. هم. لانه هم يقولوا على اربعة. بيمشوا على اربعة. بيمشوا على اربعة -

تاريخ اولى اثناء يعني المنااظرة هتلاري المنااظرة فكان احد يعني اخواننا يعضوك طبعا يحكى عن بعض الائمة في بعض يقول انت 00:03:58 كيف تقول انك كيف بدك تخطي لامك اه. اي نعم. بعدين في نهايته تقريبا قبل هذه الجلسة بقول اذا انت ما بتقاوم -

اما تضع الطريق الشاذلية او البرهامية او الداسوقية. طريقة رابعة لا اذكر اسمها اللي هو حكى عنها فاخذ مرة نعم سبعة من اخواننا

اخرجوا الان برا فقال لي احد اخواني سنت شهور انتم - 00:04:19

والاحلام قال علي قلت له انت مسلم؟ قال لك لا للاستشاري قال لك لا اذا استوقف قال وفي تفسير الهجرة طيب شو يا سعاد - 00:04:40

و حلو طب شو بدك تقول بمطلق عشرة وغيرك كما لم يجلس العشرة هنول كلهم بيدعوا دعواتهم كلهم مسلمين. انهم على الكتاب والسنة. كلهم مسلمين. لا انه الاسلام كلهم مسلمين هدول عدم المسلمين تلقيهم كلهم مسلمين بعلم الاسلام ما هو في مسلمين وهو حقيقة المسلمين. لكن انت بترضي ما رضييش ولا واحد منهم - 00:05:13

فبضطر ان السلعة ايوا مشاكل. طول سؤالك علينا جزاكم الله خير ما فيه ادارة انه هناك اه لانه حركة المعاصرة جماعة الشيخ ناصر الدين الانصاري هل لي ان اسمع كل معروف عندي انه الناس بدهم تربية اللحية - 00:05:41  
لا تعيدها مرة واحدة ان نالت هذا اثم وافتراء ولما بتتهم ناس موجودين امامك وبيقولوا لك طول بالك. ابو شاكر الله يرضي عليك البحث العلمي ما بيقبل واحد يحكى محاضرة ساعة - 00:06:34

وما يتسهل مجال ولا دقيقه للاخر الان انت عم تسائل شوال خلصت بدك تفهم شو هي كيف ما خلصت تفضل هاي انا نسبت لخمسة عجلة قد ما بدك. بس اعطيوني ضوء احمر كما يقولون. انا خلصت من السؤال - 00:06:53

ما مازا يريد السلفيين؟ وشو وجهة نظرهم اللي بنادوا فيها؟ اللي هم الموجودين على اساسها.رأيي الشارع او المفهوم في الشارع انه السلفيين ينادوا بتقصير الثوب تربية النهي آآ محاربة الصورة عدم قول باسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:14

كان بيجي يعني البسمة بالصلوة عالبسملة شلون يعني عندما يصلى الانسان منهم لا يذكر باسم الله الرحمن الرحيم في صلاة. تماما في الرياض. طيب غيره ويذكرها حجر في المنطق لا يذكرها حجر. انا بهمني انا بغير من ان اسمع حقيقة اني لا اعرف - 00:07:41  
خلصت عفوا خلصت؟ مم. حتى ما تقول ما ما كمل كلامي خلصت انا قبل ما اجاوبك ما لازم تشترى على الناس عينك انت عينك انا اللي جبت لك مثال ولا اعتبرت انت - 00:08:07

وانا رجل صريح عشت بلغت خمسة وسبعين سنة وانا صريح. قلت لك هلا انت بهون عليك واحد يقل لك انت بتتصلي بانك انت ما بتتصلي قلت لي لا اشلون انت بتتهم جماعة مش شخص واحد او اتنين - 00:08:31

ستين اشخاص بيعدوا الملايين في العالم الاسلامي كله انه دعوتهم بس ايش؟ الدقادة والصورة ومدري شو عديت كمان اخيرا قضية قراءة البسمة واللحمة والى اخره. حرام عليك. الواجب عليه من سنين من يوم سمعت - 00:08:50  
ايش السلفية هو على تعبيرك الصحيح والدقيق والذي لا قيمة له الشارع ذكر ايش معروف فيه لغة الشارع الشيء المشروع. اه قبل اسمح لي يا اخي اسمح لي الله يهديك - 00:09:13

لك اخي عم تسأل عم يجاوبك هلا تشترىها الان انا اقول بس انا عم قل لك اتهام كتير انت بتعرفي تعرفني عقيدة تعرفني لما بتقل لي انت ما بتتصلي بقل لك انا بصلني ما تكون تهاندني - 00:09:33  
طيب شو معنى كلامك؟ مرارا بكر على مسامعك انت بتقل لي لا متى انت اتهام كل من يتهم السلفيين انه ما بيتحدسوا ولا دعayıتھم الا في كذا وكذا اللي عديته انت - 00:09:57

معناها انت عم تفتري فاقبل هذه النصيحة ولا تعود للفرية مرة اخرى. واسأل هذا السؤال وهذا كان واجب عليك من يوم اتنين عن السلفية والسلفية مش هذه الساعة مع ذلك نحن هايدى تاني مرة تتصل معك. وان شاء الله كمان يصير اتصالات ثانية - 00:10:12  
تتوظف معك شو هي الدعوة هذا اذا ما اتضحك لك الان انا اتكلمت عن الدعوة الفلانية في شيء يعني جت جواب عن سؤالك مع ذلك انا بجاوبك الان باسلوب تاني - 00:10:34

دعوة سلفية فهمت هلا انت من جواب لسؤال علي دعوة الى اتباع السلف الصالح. ما وضح لك هذا الكلام اه ما تعملي محاضرة وبهلك دعوتي انه شو هي السلفية اتباع السلف الصالح اللي يهني الصحابة - 00:10:51  
والتابعين واتبعاهم على المنهج الذي كانوا عليه في فهم الكتاب والسنة هاي معنى دعوة سلفية بمعنى لا يتبعون المعتزلة ولا يتبعون

الخوارج ولا المرجنة ولا الشيعة ولا الراافضة ولا الزنجية - 00:11:14

وانما بتوعه الصحابة اللي هن خير القرون ثم الذين بعدهم ثم الذين بعدهم في هؤلاء السلام الائمة الاربعة هل لجماهير المسلمين اليوم ما يعرفون سواهم وبنقول نحن والان الأربعين اربعينية واربع تالاف لقينا مثل سنين والحمد لله رب العالمين - 00:11:35  
لا يحصلون بفضل الله تبارك وتعالى اي باجمال الدعوة السلفية باعتبار فيها لفظة السلف اما اذا اردنا شيء من التصفيه فهو اولا اهل الكتاب الكريم على المنهج الذي فهمه اصحاب الرسول عليه السلام - 00:12:02

ثم من جاء من بعدي ثانيا الرجوع الى تحكيم السنة مع الكتاب. فيما اختلف فيه الناس جديدة للطرح صافي هداك سؤالي اه استنى شوي هيكل الخطوات الصحيحة وصل بنا الكلام - 00:12:28

الى ان المقصود من الدعوة السلفية هو فهم الكتاب او فهم الاسلام على ضوء الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح الذي ساروا عليه وهذا يتفرع منه امور هامة ولا بأس من ضرب بعض المثلة - 00:13:15

مثلا السلف الصالح لم يكن عندهم مذاهب مذاهب بمعنى من المعلوم بداهة انه ليس من المفروض ان يكون كل فرد من افراد المسلمين عالما بالكتاب والسنة وانما افراد منهم - 00:13:53

يكونون من اهل العلم والاخرون يستفيدون منهم كما قال تعالى فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون هذه الاية اه طورت لنا المجتمع الاسلامي انه كاشخاص ينقسم الى قسمين قسم من اهل العلم - 00:14:27

وقسم ليسوا كذلك ففرض على كل من القسمين فرضا اوجب على الذين لا يعلمون ان يسألوا اهل العلم واوجب على اذان ان يعلموا من لا علم عندهم كما قال بالنسبة للعلماء ان الذين يكفرون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بینا للناس الكتاب - 00:14:56

اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللائيون الاولي فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قطار لاكثر المسلمين الذين لا يعلمون ان يتوجهوا بالسؤال الى العلماء واوجب على هؤلاء ان يجيبوا وان لا يكتموموا العلم - 00:15:31

كما في الاية الثانية واكت هذه المعنى قوله عليه السلام من سئل عن علم فكتمه الزم يوم القيمة بالرجال من نار اذا كان هذا امرا مسلما به اي ان المجتمع الاسلامي - 00:15:58

لا يفترض ان يكون كل فرد من افراده عالما بالكتاب والسنة ويتأكد هذا المعنى فيما اذا نظرنا الى ان المجتمع الاسلامي يحتاج الى اختصاصات متنوعة بشتى العلوم الشرعية فضلا عن العلوم الأخرى - 00:16:22

اللي ممكن نسميها اجتماعية او دنيوية ولذلك فلا يمكن ان يكون كل مسلم عالما لكن لا يجوز ان يبقى هذا الذي هو مسلم جاهلا بالاحكام الذي هو بحاجة اليها على ذلك - 00:16:48

ذكر العلماء انه لم يكن في الصحابة من كانوا اهلا للافتاء الا نحو ميتين شخص من الصحابة ميتين القلوب المؤلفة اذا يرجعون الى هؤلاء الميتين اريد من هذا التوضيح ان - 00:17:11

ابين ما هو المقصود انه لم يكن للسلف الاول مذاهب فالرأي الاول هم الصحابة ولم يكن فيه الا مئتان من اهل العلم لكن لم يكن فيهم كمسلمين جميعا بكري فلم يكن في عمريين - 00:17:42

ولم يكن فيهم عثمانيون ولم يكن فيه معنويون لماذا لأنهم كانوا لا يعترفون او لا يعترفون على تعصب لشخص معين منهم احدهم وقع له واقعة يريد ان يعرف حكم الله فيها - 00:18:05

يبسأل اقرب اهل العلم الي فافتاه ما ينتظر انه يسحل الذي يتعصب له هو ابو بكر مثلا او هو عمر او عثمان او علي او غيره من المئتين الذين ذكرناهم - 00:18:26

قيل اذا هذا كمثال نذكره نحن اتباع السلف نقول وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداع من خلق. ما دام لم يكن في السلف الصالح مذاهب ينبغي لكل مسلم - 00:18:44

ان يقلد مذهبها معينا منها فنحن نقول لا مذاهب وانما الرجوع الى اهل العلم بينما مذهب الخلق يقول قائلهم اه شهيون بالجوهرة وواجب تقليد حبر منها. من اي من اربعة - 00:19:09

وواجب تقليد حب منهم هذا الحكم لزمه المسلمين متأخرن فتفرقوا الى مذاهب اربعة مترتبة وراء ذلك ان تتعرض كل جماعة  
لامامها وترتب هو ذلك التفرق في الركن الثاني من اركان الاسلام وهي صلاة - [00:19:41](#)

فوجدت ائمة في مسجد واحد اكثرا من امام واحد هذا حنفي وهذا شافعي هذا يصلح بالحنفية وذلك يصلح بالشافعية بعض المساجد  
اذا كنت رحمت لدمشق الشام اربعة محاريم للحنفي والشافعي والملك والحنفي - [00:20:10](#)

هذا لم يكن عليه السلف الصالح لذلك نحن ننكر هذه الظاهرة امام الانفاق ولابد على عامة المسلمين ما اوجب الله فرب العالمين  
على المسلمين الاولين حين قال اسأل اهل ذكري - [00:20:34](#)

ان كنتم لا تعلمون هذا مثال يوضح للسامعين اي مقصود طباع الكتاب والسنة على منهجه السلف الصالح لانه حينما نبحث الموضوع  
مع بعض الناس ونقول لا يجوز لكم ان تتبعوا اماما - [00:20:52](#)

وتهجر علمي لاي الاخرين لانه هؤلاء علماء لهذا فلماذا نستفيد من هذا دون ذاك او دون اولئك كلهم علماؤنا وكلهم يستفيد من علومهم  
اه بخدودك طيب يا اخي لابد من تقليد مذهب - [00:21:18](#)

نقول ما الدليل اولا ما في دليل ثانيا نحنا بنجيب الدليل على ابطال هذا الوجوب الذي قاله قائلهم وواجب تقليد حد منهم منقول  
الخير كله في الاتباع فهل في القرون الثلاثة المشهودة بالخيرية - [00:21:44](#)

كان في مذاهب لم يكن ثمة مذاهب اذا الامر كما قال اماما مالك رحمة الله من ابتداع في الاسلام بدعة يراها حسنة. وقد زعم ان  
محمد صلى الله عليه واله وسلم خان الرسالة - [00:22:05](#)

اقرأوا قول الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. قال ما لك اما لم يكن يمتنع  
ديننا لا يكون اليوم دينا ولا يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها - [00:22:26](#)

لماذا صلح اولها ابتداع مذاهب والتعصب لائمه المذهب ان بابا مثل قوله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان  
كتنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا - [00:22:51](#)

الواقع اليوم العام الشامل انه اذا واحد وقعت له واقعة بيروح يسأل الشيخ بيقول له انت حلبي ولا حتى يفتئه على حسب مذهب  
وهذا ان كان عالما بالمذاهب والا اذا كان المسؤول حنفي مذهب بيقول له انت حنفي ولا شافي ؟ بيقول له انا شافع. بيقول له عفوا انا  
ابي حنفي روح اسأل - [00:23:17](#)

الشافعي وهكذا فاختلت النتائج بسبب اختلاف المناهج المنهج السلفي هو عدم اتباع امام معين وانما كل العلماء يرجع اليهم اما  
مذهب الخلف ان يتلزم الواحد منهم بمذهب لا يحيى عنه - [00:23:46](#)

وقال قائلهم من لقي من قلد عالما لقي الله سالما لابد من كبار مذهب وفي السلف لم يكن مذهب هذه نتيجة طبيعية جدا للدعوة  
السلفية والدعوة الخلفية او الدعوة المذهبية - [00:24:12](#)

هذا مثال في الاحكام الشرعية وهناك مثال يتعلق بالعقائد السلف كلهم وفيهم ائمة الاربعة قالوا لا يتأنلون القرآن ولا يحكمون  
عقولهم في تفسير القرآن وانما كما قال تعالى ويسلموا تسليما - [00:24:33](#)

الخلف معروف عنده منهجه مذهب انه ينبغي تأويل الآيات القرآنية التي تتعلق بالصفات الالهية ونضرب مثلا على هذا المنهج الثاني  
وهو في الحقيقة من حيث الاهمية الاول وهو عدم تأويل ايات القرآن - [00:25:02](#)

خاصة المتعلقة منها بالغيب وبصورة اخص المتعلقة منها في غيب الغيوب وهو الله تبارك وتعالى كذلك احاديث الرسول عليه السلام لا  
يجوز تأويلها مثال على ذلك الجواب عن سؤال ورثناه - [00:25:33](#)

من نبينا صلى الله عليه واله وسلم السؤال التقليدي يا مشاكل لو سألنا المسلمين اليوم اين الله ما في عندن يوم ليه لانه ليسوا  
سلفيين اي ليسوا متبوعين للسلف الصالح - [00:26:01](#)

لماذا ان المذاهب التي اتبعت في الاحكام الشرعية اليوم اربعة معروفة لكن المذاهب التي اتبعت فيما يتعلق بالعقيدة مذهب مذهب  
اهل الحديث وهذا مذهبنا مذهب السلف الصالح وهو مذهب الماتوردية - [00:26:30](#)

ومذهب الاشعرية هدول المذهبين الثانيات الاء الشعرية ولا ما تريدي اياه لا يؤمنوا بصفة من صفات الله المصره في كتاب الله وفي حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:26:56](#)

ليه مش لانه ما بيأمنوا بالكتاب والسنّة ما بيأمنوا بالمعنى الذي جاء في الكتاب والسنّة وفهمه سلفنا الصالح هم يأتون بمعنى من [00:27:18](#) عندهم مثاله امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمر -

ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير من ام في السماء من من في السماء قالوا الملائكة اخوة الایمان [00:27:43](#) تتمة الكلام في الشريط التالي وفهمه سلفنا الصالح -

هم يأتون بمعنى من عندهم مثال امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمر ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير من ام في السماء - [00:28:09](#)

من من في السماء قالوا الملائكة هذا اسمه تأویل السلف قال في السماء الله وهو اللي بيخرب الدنيا اذا شاء كما قال هنا امتنتم [00:28:31](#) من في السماء يخسف بكم الارض فاذا هي تمور -

ام امتنتم من في السماء يرسل عليكم حاصبا؟ تعلمون كيفنا هي نحن امنا بفهم السلف في هذه الاية، خزائن الرحمن تأخذ بيده الى [الجنة - 00:28:54](#)